الكرمل

EL - CARMEL

السنة الثامنة عشر ، العدد ١١٧٠ حيفا الاحد في ٧ شباط سنة ١٩٢٦ و ٢٤ رجب سنة ١٣٤٤

February , Sunday 7 1926 Vol 13 No 1170

الحركة العربية

※ الثورة العربية ※

عربتها عن مجلة فونيكس الانسة

ساذج بهائي

فرنساوي وفرنساوية يتكلمان عن الشرق والغرب — وثائق قيمة

كتبت مدام دي سان بوان في مجلتها «فونيكس» مقالاً عن كتاب «الثورة العربية» الذي الفه الكاتب الشهير المسيو اوجين جونك قالت فيه ما يأتي :

هوذا المجلد الثاني من كتاب «الثورة العربية» اما المجلد الاول فقد تضمن تاريخ المسألة من سنة ١٩٠٦ الى ١٩١٦ وتقدمه كتاب «الدول تجاه الثوره العربية» وكتاب آخر في «ازمة الغد العالمية»

وقد كانت هذه المؤلفات كنبوات [illegible] المسيو اوجين جونك هو من الفرنساويين القلائل الذين استطاعوا ان يواجهوا مشكلة الشرق بلا محاباة او مواربة غربية ·

ثم قالت ان الغربيين يتعلمون منذ نعومة اظفارهم ان المدنية التي ولدوا فيها هي أولى المدنيات وانها ترفعهم عن مستوى غيرهم وكل ما عداها او كل ما هو خارج عن اوربا فهو دون تلك المدنية ومن واجبه الخضوع لها اما قهرا واما طوعا · ويتعلم الاوربيون ايضاً ان ما يدعى عندهم وطنية هو في الشرق عصيانا وتمرداً على الغرب القوى · وان ما يتوج رأس الغربي بهالة نور الوطنية الخالص التي يستحقها لا ينال منه العربي سوى لقب اللص الوقح المستحق النار

بهذه العقليه الراسخة في الذهن منذ الصبا يضع الغربي يده على الشرق العظيم ويعامله كما يعامل المروض الوحوش المفترسة وعليه فلا عجب اذ ظهرت الاضطرابات في كل ناحية من انحاء عالم المدنية القديمة عندما يذهب اليها المستعمر الغربي بمدنيته المصنعة والتي من نتائجها الاولية افساد اداب المحكومين على رغم انوفهم ·

لو كانت هذه العقلية منحصرة في بعض الموظفين من الغربيين الذين يسيئون التصرف بدون تعمد مدفوعين بدافع الاخلاص لوطنهم لهان الامر ولامكن تلافيه ولكن المسألة مسألة اضطراب عام يصاحبه الجهل مع التصميم على عدم ترك الاعين تنفتح على الحقيقة ومحاولة حجبها ايضاً عن ابصار البعيدين

يجب ان يقيم المرء في الشرق ويتأمل في تاريخه الحالي المحزن ويشهد الروايات التي تمثل على مسرحه كل يوم ويدقق في طرق وكيفيات نقلها الى الخارج ليقتنع باحتمال حدوث مغالطات واكاذيب كهذه

بلاغات الحرب على ما كان فيها هي بمثابة ايات بينات من الحقيقة بالنسبة الى البلاغات الرسمية الخالية عن حوادث الشرق ·

أنى للغرب ان يهتم بقاطعي الطرق الجهلاء الذين بدلا من ان يعترفوا بحسنات الاستعمار يثورون عليه ويهاجمون جنوده وهي آمنة في ثكناتها فيضطرونها الى الدفاع عن حياتها · وبماذا يعامل هؤلاء الامراء «قطاع الطرق» الذين يزعمون انهم يطالبون بتحقيق وعود قطعت لهم والعمل باتفاقات عقدت معهم بل من العجب كيف يجسرون ان يطالبوا بها وهي ليست سوى قصاصات من الورق ؟؟ ؟؟

هذا ما يقولونه في الغرب · اما كون هذا الشعب ساعد فيما مضى على تمدين العالم وكونه غنياً بمواهبه وله تقاليد فهذا مما لا يهتمون له ولا يذكرونه

عند ما يكون المرء في الشرق ويرى الاذرع ممتدة نحو الغرب ملتمسة الاتفاق الاخوي ولا تحصل على جواب سوى نكران الوعود والخديعة والضغط الذي يشتد كلما لقي معارضة ويرى الشك يحل محل الثقة في نفس الضعيف الذي ييأس من جود القوي والمحبة تنقلب بفضل الخيانات الى عداوة وبغض لا يسعه الا ان يبكي غيظاً وعجزاً

اذا لم يكن في طاقة مؤلفات صادقة وغير متغرضة كمؤلفات المسيو اوجين جونك ان تنير الضمائر المظلمة وان تؤثر على جهل وظنون الذين في يدهم مصير الشرق والغرب معاً فكيف نرجو وضع حد لهذا الخلاف القائم الذي يتعذر اجتنابه

يجب ان تنتشر مؤلفات المسيو اوجين جونك في العالم ليطلع على تاريخ مأساة العرب مع الحلفاء وليعلم قدر اولئك الذين صاروا ينعتونهم اليوم بالوحشية بعد كل ما بذلوه للحلفاء في الايام العصيبة وبعد كل ما وضعوه في حكوماتهم من الثقة، وكيف قابل ساسة الدول المتغطرسة تلك الثقة بضدها وفضلوا مصالح ومنافع صغيرة مستعجلة على مستقبل عظيم

نخشى ان يكون قد فات الوقت لاصلاح الخطيئات المتكررة وان تصبح مؤلفات المسيو اوجين جونك في القريب عبارة عن دعوة لتحديد المسؤولية فقط

كان من الضروري ان تضع الحرب اوزارها على اساس اتفاق الشرق والغرب في سبيل انشاء مدنية جديدة

ان تحقيق هذا الحلم كان ممكناً

كل صفحة من صفحات المسيو اوجين جونك تؤكده للقارئ الصحيح الوجدان. من يقرأ بلا تأثر لم نقل بلا خجل الكتاب الذي يبتدئ مؤلفه بذكر مبادئ الحلفاء وينتهي بما كتبه عن الثورة العربية في الجزء الثاني

الملايين الذين يضغطون باصابعهم الحديدية على الانسانية المسكينة بالاشتراك مع جهل الآخرين وظنونهم غيروا وجهات مشاريع كبيرة

ان المدنية الغربية سائرة الى الخراب. والاستقلال الذي لم يعط بالرضى سيناله العرب بالثورة

سان بوان

والى القارئ فصل من كتاب الثورة العربية

فصل من كتاب الثورة العربية

= مبادئ الحلفاء =

(تصريحات ساستهم)

تغتبط فرنسا عند ما تفكر بان الشعبين الشقيقين سيحاربان مرة اخرى جنباً الى جنب في سبيل الدفاع عن مدنيتهم المشتركة ولتحرير الشعوب المحكومة

بوانكاره رئيس الجمهورية الفرنساوية

ان شرط الصلح المقبل الجوهري هو ان لا يحكم شعب ضد ارادته ولا يمكن لحكومة ان تسيطر على الشعوب الاخرى بدون رضاها

ويلسون رئيس جمهورية اميركا

من دواعي فخر فرنسا ان تكون في هذه الحرب بطل العالم فهي واقفة والحسام بيدها لتحارب في سبيل المدنية واستقلال الشعوب

بريان

لم نجرد حسامنا بسهولة ولا نرده الى غمده قبل ان توضع حقوق الشعوب الصغيرة على اساس مكفول من الاعتداء

اسكويت رئيس وزارة بريطانيا العظمى

استبدال الظلم بظلم لا تتولد عنه حرية

جوستاف لوبون

لا يوجد حق يقضي بنقل شعب من سيطرة الى سيطرة اخرى كأنه بضاعة برسم المبيع

الرئيس ويلسون

من رسالة الى مجلس الشيوخ الاميركاني في ٢٢ ت سنة ٩١٧

نحن نحارب من جديد لاجل حرية الشعوب لتحكم ذاتها بذاتها ولاجل ترقيها الحر. ويجب ان تواجه كل مظاهر التسوية على هذا الاساس

الرئيس ولسون

من رسالة الى روسيا في شهر يوني سنة ٩١٧

تحيي فرنسا بسرور المساعي التي تبذلها الشعوب التي قضى عليها التاريخ بالتقيد بسلاسل الاستعباد

وسواء كان ذلك لنيل او استرداد استقلالهم القومي وتثبيت حقوقهم في ما يتعلق بمدنية قديمة او لزعزعة الظلم الجرماني الذي يثقل كواهل الشعوب المتأخرة. ان فرنسا لا ترى للحرب نهاية سوى بانتصار العدل والحق

الحكومة الفرنساوية

جواب لروسيا يوني ١٩١٧

لا يحارب الحلفاء الا من اجل الحرية ومن اجل اشياء ليست سوى الحرية والغرض الرئيسي من كل تحوير في الخريطة يجب ان تراعى فيه رغبات ومصالح الشعوب التي تتأثر بهذه التغييرات

في ٢٦ يوني سنة ١٩١٧ اسكويت

يعتبر الاميركان ان الصلح المقبل يجب ان يستقر على حقوق الشعوب الصغيرة والكبيرة التي يجب ان تتمتع على السواء بالحرية والسلام المتناهيين والتي لا يستطيع احد ان ينكر عليها حكم نفسها بنفسها

جواب على تذكرة البابا في اغسطوس سنة ١٩١٧

يتبع

القضية الفلسطينية

= التجارة بالوطنية =

فكر جمهور من الشبان في بيروت قبل الحرب الكبرى بالقيام بحركة عربية وشجع على ذلك المرحوم كامل باشا الشهير لانه كان يريد ان يستعين بالعرب ليقلب سرج الاتحاديين ويتولى رياسة الحكم في تركيا فالف الشبان في بيروت جمعية اصلاحية ولم يشاؤوا ان يشتغلوا منفردين فدعوا للاشتراك معهم الاعيان والوجهاء من الشيوخ والكهول كالسادة الامير مصطفى ارسلان ويوسف سرسق ومحمد بيهم وابو علي سلام وغيرهم وبدأوا بالعمل معاً فعطفت سوريا وفلسطين على هذه الحركة وايدتاها وخشيت الحكومة العثمانية عاقبتها فحاول والي بيروت يومئذ ابو بكر حازم ان يقضي عليها وهي في مهدها ففشل فاستبدلته الحكومة العثمانية بالرجل المحنك «بكر سامي» فلما جاء هذا وكان خبيراً بعلم النفس وعد السيدين محمد بيهم ويوسف سرسق بعضوية الاعيان ووعد بعضد الحكومة لانتخاب السيدين ابو علي سلام وميشال سرسق لعضوية البرلمان وبمنح ابو علي سلام ورفاقه الكهول امتياز تجفيف اراضي الحولة. وبين للقوم يومئذ ان البلاد تخدم ادارة وسياسة عن طريق المجالس النيابية واقتصادياً بالقيام بالمشاريع الاستثمارية فقبل حضرات الشيوخ والكهول هذه النظرية ورضوا بما عرضه عليهم الوالي وتخلوا تماماً عن الجمعية الاصلاحية فامر الوالي بقفلها ولم تجد مظاهرات الشبان والشعب في بيروت واحتجاجات الملحقات نفعاً لان الاعيان والوجهاء من الشيوخ والكهول كانوا قد اتخذوا طريقاً اخرى

ذهب اعضاء الاعيان والبرلمان الى مجالسهم ونام مشروع تجفيف مياه الحولة ووقعت الحرب وتلتها الهدنة فالصلح واذا بابي علي سلام يطالب بحقوق امتيازه فاستبشرنا خيراً وقلنا ان هذا الزعيم الوطني حالما يثبت حقوقه وحقوق رفاقه بالامتياز يؤلف شركة اقتصادية ويباشر المشروع فاذا لم يتوفق لشركة وطنية بحتة فلا اقل من انه يجتهد لجعل صبغة الشركة اقتصادية سياسية ولكن بلغنا مؤخراً انه باع مع الاسف امتيازه بعد ان اثبت حقوقه فيه. باعه لشركة يهودية بحجة انه محتاج الى المال

نتمنى ان لا يكون هذا الخبر صحيحاً لاننا نريد ان يبقى احترامنا لهؤلاء الزعماء كما كان يوم كانوا يشتغلون بالوطنية كما نتمنى دوام ثقة الشعب بهم فلا يقال انهم يتجرون بالوطنية ويتخذونها سلماً فاذا فازوا بغنيمة باعوها وباعوا الوطن معها

لا نريد ان يجد الناس مجالاً للقول ان بعض الوطنيين اشد خطراً على الوطن من الصهيونيين الذين يشترون حقوقهم بالمال ويشتغلون لمذهبهم القومي بامانة واخلاص بينما بعض دعاة الوطنية يحللون

المجلس الاسلامي

—✻ جواب على كتاب ✻—

جاءنا والجريدة معطلة كتابان من الكاتب الحر الفاضل صاحب الامضاء رداً على طالب من جنابه اعتزال العزلة ننشرهما اليوم وان كانا متأخرين لما فيهما من الحقيقة والرأي الاصيل وهذا الكتاب الاول منهما :

قرأت كتاباً مفتوحاً وجهه كاتبه اليّ على صفحات (الكرمل) الاغر، يطلب اليّ فيه ان اعتزل جانب العزلة واخوض معركة الانتخاب للمجلس الاسلامي، لانه — كما يقول — لا يرضيه مني ان يراني ثوياً في معتزلي، لا احرك حركة ولا انبس بكلمة، ولا اخط سطراً فغدوت حامداً لذلك الكاتب الكريم حسن ظنه بي على ما بي من ضعف. وان حسن الظن بالناس لفضيلة يحمد عليها صاحبها في هذه الايام السوداء التي تشبه ايام ابي الطيب عند ما قال

انا لفي زمن ترك القبيح به
من اكثر الناس احسان وافضال

ومهما يكن من خطب هذه العزلة عند صاحبي، فليسمح لي ان احدثه حديث هذا المجلس وهذا الانتخاب، لعلى ابلغ بهذا الحديث من نفسه مبلغاً يبرر معه سكوتي او يزيده امعاناً في لومه لي وعتبه علي. فاسمع يا صاحبي

قد مضى على المجلس الاسلامي حين من الدهر، والناس يرون فيه الاراء الكثيرة وينظرون اليه النظرات المختلفة ولا احسب رأياً من هاتيك الاراء او نظرة من تلكم النظرات الا وتنطوي على معان مختلفة، قد يحار علماء النفس في تحليلها وارجاع فروعها الى اصولها، كانها نوع من الالغاز والمعميات او ضرب من التعازيم والرقي، حتى انبهم على البصيرين الامر، وانطمس امام المستنيرين السبيل فلا هذا يعرف الحق فيبصره بما اتاه الله من حول، ولا يقع ذلك على الباطل فيحاربه بما اوتي من طول. فكنت

ترى من الناس جيوشاً لجبة جرارة تحمل الابواق والدفوف، وتتمنطق بالخناجر والسيوف، تذيع بابواقها ودفوفها من الفضائل لهذا المجلس ما يرجع بك الى عهد السلف الصالح في الصدر الاول، وتدافع بتلك الخناجر والسيوف عن حوض هذا المجلس دفاع الكريم عن بيضة دينه وحوزة عرضه، فقضى المجلس وهذه الجيوش التي وصفناها لك ردحاً من الزمن لم يكن في البلاد من صوت غير نقر تلك الدفوف ودوي هاتيك الابواق، والناس في دهشة — تشبه دهشة النبوة الاولى — ولكن ابى الله ان يستمر الناس في دهشتهم، وابت عقولهم وافهامهم ان تظل مخدرة بذلك (الكلوروفورم) الذي كان المجلس واعوان المجلس يذرونه في مناخر الناس وحلوقهم، فانتبه فريق من هؤلاء المخدرين الى انفسهم وتلمسوا رؤوسهم من اجسامهم، فراوا عورات المجلس مكشوفة وعيوبه بارزة، فتقززت نفوسهم بتلك العورات وتلك العيوب، فالتمسوا لها ستاراً يسترونها به، وطلبوا الى المجلس نفسه ان يعينهم على سترها فلم يصغ ولم يأبه ظناً منه ان اولئك السدنة الزعقة يستطيعون ستر عوراته بصنيعهم وضوضائهم فلم يستطيعوا ان يعملوا شيئاً غير العناد والمكابرة فاندفع، الناس يهدمون ويقوضون لعل في هذا الهدم وهذا التقويض ما يدفع عن نواظرهم ما تقززوا به وتألموا له

وهل تظن يا صاح، ان من حمدة المجلس بالامس، ومن الكافرين به اليوم، من يعتمد في حمده ذاك او كفره هذا على شيء من البصيرة والهدى ؟. انا لا اظن يا اخي ان هناك من كان يحمد للمجلس عملاً من اعماله لان ذلك محموداً في ذاته، او ان هنا من يكفر بعمل من اعمال المجلس لان ذلك العمل يُكفر به، وانما ذلك الحمد وهذا الكفر امران نسبيان اذا قيسا الى قرب ذاك من المجلس وخيره، وبعد هذا من المجلس ونفعه. واني لآخذ بيدك الى هذين الفريقين لترى كل فريق على حدته فتلتمس بعدها — لاخيك هذا — عذراً في عزلته التي تضاها حيال هذه المعارك القائمة فتخفف من لومك وعتبك، فالى اللقاء على مشارف (الكرمل) في عدده القادم.

غزة : حمدي الحسيني

نتائج

فشل الانتخابات

(رد على افتراءات جريدة اليرموك)

بعد ان تبين لجريدة اليرموك فشل المرشح الذي تخدمه والذي منحها من محلات الوقف لايواء مطبعتها باجرة زهيدة واقل من اجرة المثل وبعد ان تحققت فوز المعارضين الباهر في جميع مناطق القرى سدلت ستاراً كثيفاً على ما قام به الموالون من المغايرات القانونية في القرى وبدأت تصوب سهام اللوم على الهيئة التفتيشية وانبرت تسدي النصائح والارشادات وتشير الى اتباع نصوص القوانين وما كنا لنرد عليها = لعلمنا بغرضها واهوائها = لولا انها صارت تنشر اخباراً غير صحيحة تعمداً فاردنا بهذا الرد ان نفضح الحقائق ونبين للناس الاضاليل السخيفة التي تتشبث بها جريده اليرموك لستر الفشل الذي حاق بمناصريها

من امثلة نشرياتها ما ورد في العدد (١٢٢) عن (ان صندوق الانتخاب فتح في قرية الكفرين مرة واحدة وان الناخبين كانوا يصوتون مرتين واكثر) مع ان قرية الكفرين لم يجر بها انتخاب مطلقاً ولا رأى ناخبوها صندوق الانتخاب ولم يفتح بحضورهم لا مرة ولا مرتين بل كانت قرية الكفرين ملحقة لقرية اجزم التي اعتبرت مركزاً للناحية كما كانت كذلك في عهد الحكومة العثمانية. وبايعاز من بعضهم لم يحضر ناخبوها الى مركز الناحية

اما في منطقة قيساريه فقد فتح الصندوق بحضور الجميع وفاز مرشح المعارضين على مرشح الموالين وقد تصدق على مضابط الانتخاب حسب الاصول

اما في قرية اجزم فلم يظفر مرشح للموالين سوى الشيخ محمد افندي النبهاني الذي حاز ثلاثة اصوات فقط من اربعماية صوت حازها مرشح جمعية تعاون القرى فلم يكن ثمة حاجة لفتح الصندوق او للتداخل وقد حاول الموالون ان يتداخلوا في منطقة اجزم بمناورات نصرف النظر عن سرد تفاصيلها فلم يفلحوا

اما قرية الطيرة فقد تضاربت آراء ناخبيها وهاج هائجهم الامر الذي اضطر البوليس للتداخل في الامر وكاد ان يتفاقم الخطب لولا ان تدارك الأمور الامر وانسحب قبل اتمام الانتخاب بعد ان رأى انه اذا لم ينسحب لا بد من حدوث مضاربة عامة في القرية ولا يجوز قانوناً فتح الصندوق قبل اتمام الانتخاب. كما ان الاهلين لم يأتمنوا احداً منهم على تسليم الصندوق ورجوا المأمور ان لا يسلمه الى احد

ولو اطلعت جريدة اليرموك على التقرير الذي رفعه البوليس عن الحالة وقتئذ في الطيره وعما افاده المختارون للحاكم ايضاً لخجلت من نشر هذه الاراجيف على ان المرشح الفائز في قرية الطيرة هو مرشح المعارضين

ونسيت ان تذكر ايضا ما عرض على عرب الحلو واهل ام الزينات وسواهم وما هُدد به سكان القرى الذين لهم مصالح وعلاقات بالموالين

وعندنا اخبار كثيرة عن ما تسميه الجريدة تلاعباً وتهديداً نخجل من نشرها على صفحات الصحف لاننا لا نود ان ننبش ما كان مدفوناً بيميننا

ان الهيئة التفتيشية ترغب الى جريدة اليرموك ان تدرس قانون الصحافة وعلى الاخص المادة التاسعة عشرة منه وان تكف عن الهزل لانه يوجد للهزل جرائد خاصة بها وان تتمثل بقول الشاعر :

يا ايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم

من هو الذي كان واقفاً تحت اشجار زيتون بلد الشيخ وعلى قارعة الطريق يملي على الناخبين ارادته ؟

هل كان هذا من نوع الارشادات القانونية

الحكومة علمت والجمهور اصبح

التلبس بها ليفوزا بالثمة وينالوا من الحترق نصيباً فيخلعون ثياب الحملان ويلبسون ثوب اخوة يوسف

الموقف السياسي

في اسبوع

— بمل حساب فلسطين — وافقت الولايات المتحدة على انتداب بريطانيا لفلسطين او بالحري على سياسة الوطن القومي وعقدت معاهدة بين الحكومتين البريطانية والاميركية على ان تدار فلسطين وفقاً لنصوص صك الانتداب الذي اعيد نشره في العدد ١٥٥ من جريدة حكومة فلسطين الرسمية

وعلى ان تتمتع الولايات المتحدة ورعاياها بجميع الحقوق والمنافع المضمونة باحكام صك الانتداب لاعضاء جمعية الامم ورعاياها على رغم كون الولايات المتحدة ليست عضواً في جمعية الامم

ويستنتج من هذه المعاهدة ان الاصوات والاحتجاجات التي كنا نسمعها من جهة الولايات المتحدة على الاستعمار وسياسته لم ترتفع سوى لانالة اميركا في بلدان الشعوب الضعيفة حقوقاً مساوية لحقوق المستعمرين

ويستنتج منها ايضاً ان الامم الضعيفة يجب ان تعتمد على نفسها فقط ويجب ان لا تتوقع نصرة من الخارج الا اذا كانت قوية بنفسها

لا تنكر فوائد المناظرة الدولية للشعوب الضعيفة فهي تدعو الدول ذات الشأن احياناً كثيرة الى التساهل خوفاً من تحريك الغير وايقاظ المطامع ولكن متى وصلت الدول الى تسوية فيما بينها تنطلق يد القوي في الضعيف فينتقم منه . فافضل ما تفعله الشعوب الضعيفة ان تعمل بسكون لتحسن احوالها الاقتصادية والاخلاقية وتحيي رابطتها القومية فحينئذ يضطر القوي لاحترام حقوقها

(بريطانيا ومصر) وافقت حكومة مصر على موقف بريطانيا الخاص في فلسطين وبعبارة اخرى وافقت حكومة مصر رسمياً على سياسة الوطن القومي لليهود في فلسطين

ان حكومة مصر الحالية توافق على ما يتراءى لنا على كل ما تطلبه بريطانيا العظمى منها ولعلها تفعل ذلك لتستطيع البقاء في مراكزها ولعل بريطانيا استفادت من ضعف موقف وزارة زيور باشا امام ائتلاف الاحزاب ضدها وطالبتها بهذه الموافقة فاجابتها الى طلبها

كان في وسع حكومة مصر ان تطلب من بريطانيا تأجيل هذه الموافقة الى انعقاد البرلمان . لتضع عليه تبعة الموافقة .

يتساءل الناس قائلين لو كان سعد على رأس الوزارة المصرية اكانت توافق على سياسة الوطن القومي يا ترى ؟

موافقة حكومة مصر وعدمها سيان لانها لا تؤثر تأثيراً عملياً على موقف بريطانيا في فلسطين ولكن لعدم موافقتها له تأثيره الادبي على نفوس العرب الوطنيين

ان الوطن القومي اليهودي في فلسطين قد لا يضر اهلها بقدر ما يضر مصر وسوريا والجزيرة لان هذا الوطن سيكون كهماز في شواكل هذه البلدان الثلاثة

(فرنسا وبريطانيا) على رغم ما بين فرنسا وبريطانيا من التزاحم فقد اصبحتا من بعد الربح الذي ربحتاه ترغبان في محافظة الحالة الحاضرة وتعملان لهذه الغاية بكل ما اوتيتا من قوة . عقدتا مؤتمر لوكارنو وتغنتا بنجاحه واهتمتا بعقد مؤتمر لتخفيض السلاح ودعتا اميركا اليه فقبلت ان تشترك به وانتخبت مندوبيها وصودق على نفقاتهم والغرض من هذا المؤتمر اجتناب حرب اخرى في المستقبل ربما يكون الدافع اليها القيام لمحاسبة فرنسا او بريطانيا او كليهما على النفوذ الذي احرزتاه والبلدان التي بسطتا نفوذها عليها والمنافع التي أمنتاها من وراء الحرب الكبرى

(روسيا والمانيا) ولكن يظهر ان حوائل تحول دون عقد هذا المؤتمر فان المانيا تطلب انقاص جيوش الحلفاء التي تحتل الرين من ٧٥ الفاً الى ستين وفرنسا لا ترغب في ذلك وتتعلل بان المانيا لم تف بجميع عهودها . والحكومة الالمانية تحتج قائلة ما الفائدة اذاً من مؤتمر لوكارنو ما دامت الحالة باقية على ما كانت عليه . وما نفع اشتراكي في مؤتمر تخفيض السلاح

اما روسيا فتظهر عدم رغبة في الاشتراك بمؤتمر تخفيض السلاح وتتعلل بان المناسبات بينها وبين سويسرا لا تزال سيئة بسبب قتل الرفيق فوروفسكي في جنيف وتبرئة قاتله وعدم اعتذار الحكومة السويسرية ودفعها التعويض الكافي . وجارات روسيا يقلن انه ليس في وسعهن الاشتراك في المؤتمر ما لم تشترك فيه روسيا لانهن ان وافقن وخفضن سلاحهن وبقيت روسيا مسلحة فانها دائماً تهددهن . ولهذا يظن ان المستر شمبرلن وزير خارجية بريطانيا اتفق اثناء مروره بباريس مع المسيو بريان رئيس وزارة فرنسا ووزير خارجيتها على تأجيل اجتماع اللجنة التحضيرية لمؤتمر تخفيض السلاح التي كان يجب ان تجتمع في ١٥ الجاري

اما نحن فلا نعتقد بامكان نجاح هذا المؤتمر ما لم ترجع الدول الى اتباع شريعة ولسن لان نزع سلاح الضعيف او عدم السماح له بالتسلح هو بمثابة القبض عليه والقائه في السجن . فالذي يعتقد ان حقوقه مهضومة وانه غير متساو مع غيره في الربح لا يرضى بان يجرد من سلاحه ويسجن حتى لا يغتنم الفرص السانحة للمطالبة بحقوقه .

(مالية فرنسا) لا تزال الازمة المالية في فرنسا شديدة ولم تتوصل الحكومة والمجالس الى حلها وقد رفضت لجنة البرلمان الاقتراحات التي عرضها ناظر المالية لمعالجة الازمة واقترحت لجنة البرلمان المالية غيرها ويقترح بعض النواب ان تباع ممتلكات الحكومة غير المنتجة وان يقتصد في الوظائف وفي عضويات البرلمان وغير ذلك من الاقتراحات التي تساعد على انقاذ فرنسا من اشد ازمة مالية عرفتها

(الصين وروسيا) قبضت العسكرية في الصين على مدير سكك الحديد الشرقية المسيو ايفانوف الروسي ووضعت يدها على سكك الحديد فاحتج المسيو سيشرين ناظر خارجية روسيا بلهجة شديدة على هذا العمل وطلب من حكومة الصين ومن القيادة العسكرية اطلاق سراح المدير المقبوض عليه واعادة المياه الى مجاريها والا اضطر الى المداخلة بالقوة ويظن ان اضطراب الحالة في الصين لا يمكن حكومتها من تنفيذ اوامرها والقيام بكل ما تتطلبه روسيا ويقال ان اليابان تتداخل اذا لجأت روسيا الى القوة . وآخر ما هنالك من الاخبار ان حكومة الصين اصدرت اوامر قطعية باطلاق سراح المسيو ايفانوف ووعدت بتسوية ما بقي من المطالب فيما بعد .

(بريطانيا وايطاليا) يظهر ان الدوائر البريطانية مستاءة من العرض الذي عرضته نظارة مالية ايطاليا لتسديد ديون الحرب التي لبريطانيا على ايطاليا

عرضت ايطاليا ان تدفع اربعة ملايين ونصف مليون جنيهاً سنوياً وقالت الاوبزرفر ان هذا العرض اقل مما ستدفعه ايطاليا لاميركا مع ان ديون بريطانيا اعظم وعهدها اطول وان هذا العرض يخفف عن عاتق المكلف البريطاني بنساً واحداً في الجنيه ويبقيه مضطراً لدفع خمسة بنسات رسماً سنوياً لكل جنيه من دخله من اجل المال الذي اسلفه لايطاليا

(المانيا) استقبلت الصحف

عالماً بفوز المعارضين فوزاً شريفاً لا بالرجاء والالتماس ولا بالبذل .

ولم يعد امام المنهزمين امام ارادة الشعب الا التشكي والندب والعويل وهناك يجيبهم صوت الحق

ابك مثل النساء ملكاً مضاعاً
لم تحافظ عليه مثل الرجال

في ٢ شباط سنة ٩٢٦

عن مكتب جمعية تعاون القرى

الكرمل — حاولنا بكل قوتنا حمل هيئة جمعية تعاون القرى على صرف النظر عن نشر هذه الكلمة ولكننا وجدنا نفوسهم متألمة مما تنشره جريدة اليرموك ويعتبرونه افتراء على الحقيقة فنأمل ان يعتبر البادئون دائماً بنتيجة كتاباتهم وان يعدل الجميع عن التراشق بالكلام الذي يجسم الخلاف ويضعف القوى وينقص القيم . نأمل ان يفكر الناس [illegible] التي وصلنا اليها ويقابلوها بالتي كنا فيها . لا يصعب علينا اعادة المياه الى مجاريها اذا اردنا ولكن هذا يحتاج الى شيء من نكران الذات وقوة الارادة والتضحية

البريطانية بالارتياح وزارة الدكتور لوثر التي دعاها « الوزارة المحايدة من احزاب الوسط » وقالت لم تعرف المانيا ازمة وزارية طويلة العهد كالازمة الاخيرة واثنت على ثبات الدكتور ستريسمن فقد استمر في المفاوضة مع لندرا وباريس وفارسوفيا كأن لم يكن هنالك ازمة وزارية وكأنه كان واثقاً من ان الحكومة الجديدة التي تتألف توافقه على سياسته ولذلك فقد مهد السبل لمؤتمر لوكارنو بهدو وثبات

(نجد والحجاز وسوريا) في برقيات الاهرام ان سلطان نجد وملك الحجاز يفاوض بواسطة معتمده في الشام السلطة الفرنساوية لتسليمه خط الحجاز

قيام سلطان نجد لمطالبة السلطة في سوريا بخط الحجاز في هذا الوقت العصيب يدل على انه يعرف كيف يستفيد من الفرص لاسترداد الحقوق ويجعلنا نتوقع منه ان يؤهل نفسه لزعامة العرب فيعتمد على العلم وقوة الجامعة والجيش والاقتصاد في جميع اعماله وحركاته وان يهتم بتكوين القوة الايجابية من هذه المصادر فهي تستطيع ان تجتذب اليه القوى السلبية وتجعله محترماً في عيون حلفائه واخصامه وتجعل حقوق قومه مصونة فضلاً عن انها تجتذب قلوب العرب اليه

(تركيا والموصل) يطلب الاتراك في محادثاتهم مع الحكومة البريطانية بشأن مسألة الموصل اساساً للتسوية غير الاساس الذي وضعته جمعية الامم . اما المستر بلدوين رئيس وزارة بريطانيا العظمى فقد ابلغ سفير تركيا فريد بك على رواية الدايلي مايل المنقولة في برقيات الاهرام ان الحكومة البريطانية لا تفكر ولو في الحلم بمفاوضة تركيا على اساس اخر ولذلك فالاتراك يعللون انفسهم بامكان سقوط وزارة المحافظين وقيام وزارة عمال تكون اكثر تساهلاً

(تركيا واليمن) عادت تركيا تحاول التقرب من العرب بعد ان نفضت يدها منهم فقد ارسلت وفداً الى صنعاء اليمن ليعقد معاهدة مع امامها ويحول دون عقد معاهدة بينه وبين بريطانيا العظمى

نحن من انصار التفاهم بين الشعوب الشرقية ولكننا نعجب من تركيا فانها لا تتقرب من شعوب الشرق الا اذا كان لها غرض ومن اغرب ما يكون ان محاولة تقربها من اليمن العربية في هذه المرة هو لكي تحمل بريطانيا على التساهل معها في الموصل على حساب حكومة العراق العربية ولذلك لا نعتقد ان الامام يحيى يحالف الاتراك على هذا المبدأ . اذا كان الاتراك يرغبون في تفاهم شرقي حقيقي فيجب ان يسعوا اليه على قاعدة تبادل المنفعة واحترام الحقوق المتبادلة بينهم وبين العرب وسائر الشعوب الشرقية

(الحجاز وجمعية الامم) انتدب سلطان نجد وملك الحجاز الشيخ حافظ وهبه للسفر الى اوربا ويقال ان مهمته تتعلق بالسعي لادخال الحجاز في جمعية الامم

ان صح النبأ فيكون ملك الحجاز الجديد عول على اتباع سياسة جديدة غير السياسة التي تمشى عليها الملك حسين الذي رفض التوقيع على معاهدة فرسايل التي تنص على الانتداب لسوريا وفلسطين والعراق خلافاً للعهود التي قطعت له باستقلال العرب

ويظن العقلاء ان ابن السعود يود ان يتحاشى الوقوع في ما اصاب الحسين من اتباعه السياسة السلبية ولكنهم لا يستحسنون منه اتباع هذا السبيل الوعر بمثل هذه السرعة ويفضلون الان انصراف ابن السعود الى تنظيم داخليته واحياء مواصلاته وتأليف جيشه وتجهيزه بالمعدات اللازمة التي تكفل توطيد الامن الداخلي ودفع الغارات الخارجية وترويج التجارة وتنظيم شؤون المعارف ومن ثم يعهد بمثل هذه المهمة الى رجال خبيرين بالسياسة مدربين عليها مخلصين للعرب لا الى رجل واحد كما كان يفعل الملك حسين باعتماده على الدكتور ناجي الاصيل منفرداً او على اناس هم في واد والسياسة والمصلحة العامة في آخر

انباء الثورة

— مكتب الاستعلامات السوري —

النشرة السابعة والخمسون

طرد ضابط مسيء

ورد علينا من مراسلنا في عمان رسالة بتاريخ ٢٥ يناير الجاري نقتطف منها ما يأتي

افادت الانباء الواردة من السويداء ان محكمة الاستقلال حاكمت رمضان الشلاش بتهمة مخالفته اوامر القيادة العليا في قرى الغوطة وقضاء النبك في ارتكاب بعض اعمال تنافي الاغراض والمبادئ التي قامت عليها الثورة وقد حكمت المحكمة المشار اليها بتجريده من صفته والزامه باعادة جميع ما جمعه من الاهلين مع نزع علاماته العسكرية وطرده من ساحة الجهاد الوطني وبالفعل قد تم نزع علاماته وسلاحه وسيفه وطرد الى خارج المنطقة الخاضعة لنفوذ القيادة العامة محروماً من الثقة بوطنيته واخلاصه بعد ان قضى في سجن ز بدين شهراً

وقد اتصل بنا ان رمضان شلاش مريض ونقل الى المستشفى العسكري وانه باح باسرار الثورة الى المفوض السامي لما قابله في قصر الصنوبر وانه ارسل بواسطة الطيارات الفرنساوية منشورات الى الثوار يدعوهم الى الخضوع .

التطوع في عمان

تطوع في جيش الثورة الوطنية فريق من السوريين القاطنين في منطقة شرق الاردن وجوارها وقد غادروا المنطقة خلسة وانضموا الى صفوف اخوانهم الثوار

في جريدة العهد ان الثوار اوقفوا قطاراً صاعداً من بيروت واقتطعوا منه شاحنة واخذوا ما فيها ولم يتعرضوا للركاب .

انسل بعض الدروز الى حاصبيا واختطفوا شخصين كانا نائمين في الكنيسة وقرعوا جرسها وهربوا .

اطلق الثوار سراح بهاء بك العظمه صهر رئيس بلدية الشام الذي اختطفوه ليلاً من بيت رئيس البلدية بعد ان افتدى نفسه بثمانين جنيهاً ذهباً .

يظن ان السلطة ستطلق سراح السيدين علي ناصر الدين ويوسف يزبك لعدم وجود ما يثبت التهم الموجهة اليهما

يؤكدون ان المسيو جوفنل مندوب سوريا السامي سيعود الى باريس .

طلب المحامون عن فخري الخراط ورفاقه تأجيل انفاذ الحكم عليهما بالاعدام لانهم يعتقدون ان العفو الذي اصدره المندوب السامي يشملهم لانه صدر وهم معتقلون في السجن .

اما السلطة فلم تجب طلبهم ونفذت حكم الاعدام في فخري ورفيقيه

ابراهيم هنانو

يروى ان الزعيم ابرهيم هنانو جمع الف ثائر وفرقهم في خمس فرق وارسلهم في جهات مختلفة وسيترأس هو فرقة مؤلفة من خمسمائة والصقت اعلانات على جدران حلب بامضاء رئيس العصابات ا ٥٠ م تدعو الناس الى التضامن والثورة وسلحت الحكومة الاهالي ليدافعوا عن انفسهم

وقد هاجم الثوار اقضية حارم وادلب وجسر الشغور .

وخرجت قوات الفرنسية لمقابلتها فتصادمت معهم

اعتقلت السلطة في اواخر الاسبوع الماضي هاشم بك الاتاسي متصرف عكا في اوائل الحرب ورئيس حكومة فيصل قبل سقوطها ومظهر بك ارسلان رئيس حكومة الشرق العربي سابقاً ووصفي بك الاتاسي وشكري بك الجندي كلهم من اعيان حمص .

نعتقد ان السلطة لا تنجح في محاربة الوحدة بهذا السلاح سلاح الارهاب .

لا يزال الثوار يباغتون المخافر مراراً عديدة ويدخلون الى احياء الشام ويعودون

يتسع نطاق دعوة ابراهيم بك هنانو الى الثورة ويواصل سلطان باشا دعوته ويحرض الناس على مواصلة الحرب الى النهاية وتلاقي الدعوة اقبالاً من الناس الذين سئموا الحالة وضاقت معايشهم بسبب وقوف حركة الاشغال ومن الذين دمرت السلطة قراهم واصبحوا بلا عمل ولا مأوى . فهؤلاء كلهم ينضمون الى صفوف الوطنيين ويحاربون معهم مدفوعين بعوامل اليأس فيستميتون في القتال

المفاوضات الجديدة

يظهر ان المسيو بيير اليب مندوب المفوض السامي في دمشق عاد الى مفاوضة السيد تاج الدين في امر تأليف الحكومة

دخل الثوار ليلاً الى منزل مفتي الشام الى منزل الشيخ عبد الحميد العطار خطيب الجامع الاموي ليختطفوهما لميلهما للفرنساويين فلم يجدوهما

سيفرض الثوار ضرائب على الاغنياء في دمشق وغيرها ليستعينوا بها على نفقات الثورة

قرر الثوار في مجدل شمس برئاسة متعب وعلي الاطرش مواصلة القتال واعدام من يلتجئ الى السلطة وقبضت السلطة على اثنين من الدروز كانا يتجسسان عند قرية المباركة فاعدمت احدهما وتحقق مع الثاني

الدعوة الى السلام

ارسل الجنرال اندريا منشوراً دعا فيه الدروز الى السلم ومنّ عليهم بالاستقلال الذي اناتهم اياه فرنسا ويدس بينهم وبين اهل الشام وسكان شرق الاردن وبين اهل المدن والفلاحين ويقول ان القواد الفرنساويين افضل من قواد الترك اذا وعدوا لا يحنثون ويعد كل من يسلم نفسه بالامان وبعدم التعرض

رد سلطان باشا

فرد عليه سلطان باشا بمنشور بين فيه الظلم الذي دفع الدروز الى الثورة وقال ان الثقة لا تتولد من الوعود ولذلك من العبث اقناع الثوار الدروز وسواهم بترك السلاح بلا قيد ولا شرط وندد بالقاء قنابل الطيارات على القرى

الكرمل

(حيفا الاحد في ٧ شباط سنة ٩٢٦)

المرفأ في حيفا

من يفكر قليلاً فيما بذلته الحكومة البريطانية من المساعي لعقد المعاهدة مع سلطان نجد ومن يقرأ عن اهتمامها بموقفها الخاص في فلسطين واخذموافقات الدول التي لم توافق بعد عليه مثل اميركا ومصر وربما حكومة الحجاز الجديدة التي ربما ابقت موافقتها مكتومة لئلا تثير الرأيين العربي والاسلامي عليها

ومن يقرأ عن سرعة عقد المعاهدة البريطانية العراقية لمدة ٢٥ سنة اخرى ومن يقرأ ما في خطاب العرش البريطاني عن العزم على عرض تلك المعاهدة حالاً على البرلمان لاجل التصديق وعن اهتمام بريطانيا في حل مشكلة الموصل مع الاتراك حلاً نهائياً ولكن على الاساس الذي وضعته جمعية الامم والذى صرح رئيس وزارة بريطانيا بانه لا يحيد عنه البتة

ثم يقرأ بعد ذلك عن التصريح بانه ستعرض اقتراحات تخول ضمان قروض لترقية البلدان التابعة لبريطانيا العظمى في شرق افريقيا والبلدان المشمولة بالانتداب البريطاني يستدل ان حكومة المحافظين استفادت من قوتها في البرلمان وقامت بهذه المقدمات ليتسنى لها ان تباشر المشاريع الاقتصادية الكبيرة التي طالما حلمت بها السياسة البريطانية التقليدية

ان مشروع المرفأ هو من جملة هذه المشاريع على مانعتقد وسيكون مرفأ للعراق والهندوسائر المشرق · ومن الادلة الضعيفة غير التي ذكرنا في صدر هذا المقال على ان مرفأ حيفا سيكون في جملة المشاريع الاقتصادية المنوية لنشاط الحكومة المحلية الى تأليف لجنة اقتصادية عليا تبحث في الامور الاقتصادية وفي المرفأ كما ورد في محليات هذا العدد · واشتراط الحكومة على من يريد استئجار الشطوط بان الاجار ينفسخ اذا اقتضى ذلك مشروع المرفأ

لعل مشروع الخط الحديدي من حيفا الى العراق سيتبع مشروع المرفأ

نحن لا نقول هذا عبثاً فالمطارات التي اعدتها وتعدها بريطانيا بين هنا والجوف وضم العقبة ومعان الى الشرق العربي كل هذه ايضاً مقدمات تدل على الانصراف لاحياء المواصلات بين فلسطين والعراق والهند من ورائه

لذلك ننبه الاهالي على اختلاف طبقاتهم ليستعدوا لاستقبال هذه المشاريع وينظموا صفوفهم تنظيماً صحيحاً ليعرفوا كيف ينالون قسطهم من الفائدة المادية ولئلا يباشر العمل ونحن في حال فوضى فنخسر موقفنا وتضيع حقوقنا ·

نحن نقترح استئناف تأليف جمعية النهضة الاقتصادية لتنظيم الصفوف واعدادها لاستقبال المشاريع الكبرى واخذ قسط الاهالي منها بالمقاولات وتقديم العمال وارباب الصناعات للاعمال

لا يجوز ان نمر بمثل هذه الانذارات او المنبهات الاقتصادية ونحن مشتغلون بالسفاسف والاوهام والخيالات

نحن مستعدون لمفاوضة من يريد من المتعلمين وذوي المكانة ومن العمال في امر اعادة تأليف الهيئة الاقتصادية ونقاباتها المختلفة

لا نظن الا ان الذين باعوا اراضيهم في حيفا وعلى جانبي الخط الحجازي وظنوا يومئذ انهم قضوا غرضاً سيندمون عندما يرون هذه المشاريع خرجت الى حيز العمل ·

نطلب الى الذين عندهم بقية اراضي سواء في حيفا او زراعية حوالي الخط ان يحافظوا عليها وان لا يبيعوا من اراضي البناء سوى قطعاً صغيرة للاهالي اذا كانوا يريدون البيع لانه لم يبق من اراضي البناء في ايدي الاهالي اكثر من الخمس والاربعة اخماس الاخرى كلها اشتراها الصهيونيون فحرام ان يحرم الوطنيون انفسهم من حيفا التي متى بني المرفأ فيها وتبعه مشروع الخط ستبتدئ تنمو الى ان تصير كبومباي ميناء الهند ويربو عدد سكانها على المليون

ليتنبه الوطنيون — ليقلعوا عن السفاسف — ليهتموا بالجد والمادة — لينظموا صفوفهم للعمل — ليحافظوا على كيانهم وموقفهم · لا نتركهم لا للتاريخ فيحكم بعدم جدارتنا للحياة ولا ندع شريعة تنازع البقاء تفنينا ·

محليات

الى المشتركين

ابطلنا اعتباراً من اول شباط الجاري وصولات بدلات الاشتراك القديمة فنرجو من المشتركين ان لا يدفعوا لاحد مطلقاً الا بموجب الوصولات الجديدة المختومة بختم الادارة وبتوقيعنا الخصوصي على طوابع الرسوم ·

ضريبة الويركو

اتصل بنا ان الحكومة اعلمت البلديات بانها ستأخذ منها ضريبة الاكتروا واحداً بالمئة على البضائع الآتية من اوربا وتخولها بموجب قانون رسوم البلديات حق زيادة رسوم المسقفات الى حد لا يتجاوز عشرة بالماية لسد نفقاتها ويظهر ان هذه الحركة احدثت قلقاً عمومياً بين اصحاب الاملاك وسيعقد اليوم اجتماع يحضره كثيرون منهم ومن بعض المفكرين للبحث في الموضوع

الغرف التجارية

حاولت الادارة الجمع بين غرفتي التجارة الوطنية واليهودية فوجدت صعوبة في ذلك فلجأت الى تأليف لجنة اقتصادية عليا مؤلفة من ثلاثة اجانب تعينهم الحكومة وثلاثة تعينهم الغرفة اليهودية وثلاثة تعينهم الغرفة الوطنية وقد طلب الوطنيون من الحاكم ان يكون نصيب الوطنيين من هذه اللجنة ستة ثلاثة من المسلمين وثلاثة من المسيحيين عملاً بالاصول الطائفية التي جرت عليها الحكومة ولسنا نعلم اذا كانت الادارة تجيب الوطنيين الى هذا الطلب بعد ان صار في وسعها الاستغناء عن السياسة الطائفية بما وقع من التفرقة بين صفوف الوطنيين

يظهر ان الغرض المستعجل من تأليف هذه اللجنة هو لكي يتسنى للحكومة ان تخابر هيئة واحدة في الشؤون الاقتصادية وتتخلص من مخابرة هيئتين ومن احتمال وجود التناقض في ارائهما · اما الغرض البعيد فهو اماتة الغرفتين وبعثهما في هذه اللجنة وهي طريقة للجمع بين العرب والصهيونيين واشراكهم في العمل

مرفأ حيفا

اجتمع الاجانب واليهود من اعضاء هذه اللجنة ولم يجتمع العرب معهم لانهم كانوا ينتظرون جواب الحاكم على طلبهم ستة اعضاء وقيل ان من جملة المواضيع التي دار البحث عليها مرفأ حيفا

نسخ حكم في الاستئناف

اتصل بنا ان محكمة الاستئناف فسخت الحكم بدعوى الاربعة الاف جنيه التي اقامها السيد محمد علي التميمي الوكيل عن المسيوخانكي الزعيم الصهيوني المعروف على السيد عزيز عيراني

تبرئة كامل وفا ورفيقه

اتصل بنا ان السيدين كامل وفا واسعد الطويل تبرأا لدى الحاكم الاداري مما عزي اليهما عن احتمال اخلالهما بالامن في جدرو فسقط عنهما طلب تقديم الكفالة بموجب قانون منع الجرائم

جوق كش كش

للسيد عطا الله

سمعنا من البعض ان الروايات الهزلية التي يمثلها هذا الجوق لا يتفق بعضها مع الاداب الشرقية فنحن لا نريد ان يكون هذا الخبر حقيقياً ولكننا نأمل من الحكومة ومن البلدية ان تنظرا في الامر وتنتبها الى مراقبة الروايات والاطلاع عليها قبل تمثيلها فالعوامل التي تعمل في البلاد ضد الآداب والاخلاق الشرقية كثيرة ولسنا بحاجة الى المزيد

وقبل النساء والاطفال والشيوخ وهدم البيوت على رؤوسهم وقال ان هذه الاعمال لا تتفق مطلقاً مع اظهار الاشفاق على نساء الدروز واطفالهم وقال انه يستنتج من نشرة الجنرال اندريا ان دائرة المندوب السامي لسوريا لم تتوفق الى تطهير محيطها من الاشخاص الذين يحاولون تغطية غلطاتهم السياسية والادارية بتصنيع التقارير والاعتماد على من لا قيمة لهم من الوطنيين

وطلب الاعتراف باستقلال البلاد وبوحدتها وبان يكون الاتفاق على هذا مسجلاً لدى جمعية الامم

(ذبح المسيحيين) نقل المقطم عن روتر برقية روى فيها خبر ذبح ٤٠ مسيحياً من سكان قرية مارونه قرب دمشق ونشرت الدايلي تلغراف تلغرافاً ضمنه مكاتبها تفاصيل طلب سلطان باشا الاصلح لجبل الدروز وقال روتر ان المسيوجوفنل رد على الدروز بوجوب الكف عن القتال اولاً وخيرهم بين ان تكون بلادهم ادارة مستقلة او شطر من حكومة اتحادية مع سوريا ولبنان وتكون [illegible] فعلاً في الاذاعات (طيارات الركاب) قال روتر تفتتح شركة الطرق الجوية الامبراطورية من اول يونيو خطاً تسير عليه طيارات الركاب بين هروبش وجوتنبرج

الكشافة

افردنا حقلا خاصاً بالكشافة

——✻ الموظفون ✻——

افردنا حقلا خاصاً بالموظفين والمأمورين

—— درجات المشتركين ——

ان العشرات من المشتركين الذين قدموا بدلات اشتراكهم سلفاً حالَ دخول السنة الجديدة برهنوا لنا على كرم اخلاقهم وتقديرهم خدماتنا ونفقاتنا الطائلة فلهم في قلوبنا شعور شكر واحترام

اما الذين لبوا اجابة على تحارير التذكير والطلب المرسلة اليهم فلا نبخسهم حقهم من الثناء والامتنان

غير اننا نتألم من الذين يسمعون ولا يعبأون ولا يحسبون ان جنيهاً واحداً لا يؤثر على الفرد منهم اما مجموع جنيهات من مئات اذا تأخروا عن الدفع فيوقف حركتنا و يوقعنا في ارتباك

نأمل من هؤلاء ان يوقظوا شعورهم و يرسلوا ما عليهم حال وصول الطلب اليهم اما حوالات بريدية واما بوسائل اخرى مأمونة ليساعدونا على تسديد نفقاتنا والتفرغ للخدمة الوطنية

عار على من يهضم حقوق خدمة المصلحة العامة

——✻ هيئة التعاون الاختصاصي ✻——

(حفلة خصوصية لمساعدة)

فرع الاعتناء بالاطفال

من الهيئة المذكورة اعلاه

ستقام في سينما عدن في

يوم الخميس الواقع في ١١ شباط سنة ٩٢٦ حفلة نهارية الساعة الثالثة بعد الظهر للسيدات والاولاد فقط

جاكي كوجان في « الوالد الصغير » الخ

حفلة ليلية الساعة التاسعة مساء لعموم الجمهور جوسلين للمؤلف « لامارتين »

الاسعار درجة اولى ٣٠ قرشا درجة ثانية ٢٠ قرشا درجة ثالثة ١٠ قروش

للاولاد درجة اولى ١٠ قروش درجة ثانية ٨ قروش درجة ثالثة ٥ قروش

تباع التذاكر في مخازن كنكزواي الخواجات ا . د . ج . نيجر — سبيني ليمتد . ت — س . بوتاجي واولاده — عزيز افندي ميقاتي .

الكرمل : نحض الاهالي على الاقبال على هذه الحفلة التي فيها فوائدها الادبية والمساعدة على خدمة الانسانية .

——✻ حلمي بك ✻——

مر بحيفا حلمي بك ناظر مالية الشرق العربي السابق وهو من الاختصاصيين ولسنا نعلم لم الادارة حذرت عليه الاقامة في فلسطين والشرق العربي

أخبار الجهات

——✻ الانتخابات ✻——

ومحكمة العدل العليا والادارة والاراء

سألنا سماحة الاستاذ الشقيري بعد عودته من القدس عن موقف الانتخابات تجاه محكمة العدل العليا فاجاب ان المحكمة نظرت في دعوى القدس ودعوى نابلس على الهيئات التفتيشية وفي دعاوي اخرى فرعية ولكنها الى الان لم تصدر قرارات حكم فيها

والمتكهنون فريقان فريق يعتقد ان محكمة العدل ستفسخ الهيئات التفتيشة وفريق يعتقد عكس ذلك . اما انا فاعتقد (قال الاستاذ) ان المحكمة اذا قررت الفسخ فهولا يتعدى فسخ الهيئة التي يصدر الحكم بحقها اما سائر الهيئات فتبقى على حالها

اما نحن فنعتقد على قدر ما نفهم ان محكمة العدل ستفسخ الهيئات المشتكى عليها والادارة استناداً على حكم المحكمة ستفسخ الجميع وتجري الانتخاب وفقاً للقانون العثماني لكي يكون الانتخاب صحيحاً والرأي ممثلا ولنأخذ درساً ونحسن استعمال الصلاحية متى اعطيناها

——✻ شهادات المحامات ✻——

اخبرنا سماحة الاستاذ الشقيري انه حضر حفلة توزيع شهادات المحامات على مأذوني مكتب الحقوق في القدس . وقال انه بقي يحسب ان فخامة المندوب السامي جندي فقط حتى سمعه يلقي خطابه على متخرجي الحقوق فقد تكلم نحو ساعة مبيناً موقف رجال القانون وماذا يمكن ان يكونوا وماذا يجب ان يكونوا .

وقال ما مؤداه انه لا يكفي ان يعمل المحامي ليتخلص من طائلة القانون بل يجب ان يعمل لينال احترام الرأي العام

قال الاستاذ كان خطاب المندوب كله نصائح ومواعظ قيمة دلت على ان للرجل من الخبرة الاجتماعية والادارية مثل ماله من الخبرة العسكرية وعلى انه صار ملماً بالحالة

——« الشرق العربي »——

بلدية الكرك

فاز برياسة بلدية الكرك دليوان باشا المجالي وبالعضوية السادة سليم العمارين وعطوي الجعافرة وعبد المهدي الرماحين وفلاح السحيمات وعبد العزيز العمور وابرهيم الشرايحه .

——✻ مكتب التجنس ✻——

فتحت الحكومة مكتباً في القدس لقبول طلبات التجنس بالجنسية الفلسطينية

✻ زفاف ✻ يحتفل اليوم في الناصرة باكليل الشاب الاديب السيد عازر حبيب على كريمة الوجيه السيد عوض يونس فنهني العروسين .

—— جنين ——

اتصل بنا انه وقع خلاف بسبب الانتخابات في قرية يعبد انتهى بجرح عدة اشخاص ومداخلة البوليس فنأسف لهذا الخبر ونرجو من الزعماء ان لا يهيروا الناس و يقوموهم في التهلكة

اخبار شتى

—— انتخاب البطريرك الارثوذكسي ——
في الاسكندرية

ذكر المقطم انه جرى في الاسكندرية انتخاب البطريرك الارثوذكسي فنال مطران الخرطوم ٩٧ صوتاً والمطران متساكي ٧٣ ومطران الزقازيق ٤٦ والقائمقام البطريركي الحالي ٢٤ ومطران المنيا ٩ والمطران فريسانكوس ٩ ومطران اثينا صوتين

وسترسل هذه النتيجة الى الحكومة والقصر الملكي على ان تعاد الانتخابات النهائية بعد ايام

(قامة السيد المسيح)

ابرق للمقطم من لندن ان المستر هريس وهو من الثقات في تاريخ التوراة والانجيل تمكن اخيراً من حل رموز ورقة قديمة مكتوبة بالسريانية تدل على ان طول قامة المسيح كان يعادل متراً وسبعة وخمسين سنتيمتراً ونصف .

——✻ حرب الريف ✻——

تقول التيمس ان الاسبان انتصروا على قبيلة بني مصور ويقول هافاس ان الفرنسويين صدوا هجوماً هجمه الريفيون على قرية ريحانا بعد معركة حامية .

ويقول هافاس ان الجنود الفرنساوية صدت وسط الزوابع والعواصف في مقاطعة هيت قوة للريفيين كانت ذاهبة الى بني اورباعل واولاد بوسلامه .

(العرب والطليان)

يقول روتر انه حدثت مناوشات بين الجنود الايطاليين و بعض العصابات في برقة خسرت فيها الجنود قتيلين وجريحين اما العصابة ففرت الى الصحراء تاركة عدداً من القتلى .

—— تركيا وفرنسا ——

اخذت العصابات التركية تغار على حدود سوريا فشكا الاهالي منها الى السلطة ولعل هذا من الاسباب التي تضطر المسيو جوفنل الى التعجيل بزيارة انقره للمفاوضة في تسوية الحدود

—— بين المسيو جوفنل والثوار ——

تقول برقيات الاهرام ان الثوار تبادلوا الكتب مع المسيو جوفنل بواسطة الامير امين ارسلان وتقول ايضاً ان ابن السعود رفض طلب وفد سلطان بمساعدة الثوار

—— الشيوعية في اليونان ——

ابرق هافاس من لندن انهم اكتشفوا في اثينا مؤامرة شيوعية غايتها اغتيال الجنرال بنغالوس دكتاتور اليونان

—— ثورة البرتغال ——

حاول بعض الذين ينتمون الى الراديكالية في البرتغال ان يقوموا بثورة وتقول البرقيات انهم فشلوا

—— المانيا وجمعية الامم ——

في روتر ان الشيوعيين والوطنيين في جلسة لجنة الشؤون الخارجية في الريخستاغ انتقدوا انتقادات مرة الدكتور لوثر والهر ستريسمان ثم اصدرت اللجنة قراراً يقضي بعدم اقامة اعتراضات على طلب دخول المانيا في جمعية الامم

وقد وقعت الوزارة وثيقة بطلب دخول المانيا في جمعية الامم وارسلتها الى جنيف

(ملكية ابن السعود) اطلعنا في « ام القرى » على جوابا لجلالة ملك الحجاز على الاسئلة عن اسباب اعلان ملكيته على الحجاز وقد قال فيه ان اهل الحجاز الذين لهم الحق باختيار مليكهم هم الذين الحوا عليه بقبول الملك على رغم الحاحه عليهم بالتريث كذلك اهل نجد اعلنوه بانهم حاربوا لاجل حفظ حقوق الحجاز وعدم السماح لاجنبي بالتدخل في شؤونهم وما دام الحجازيون هم يطلبون تمليكه على سنة الله ورسوله فما عليه الا ان يقبل وانه يسمع اراء العالم الاسلامي في كل ما يتعلق براحة الحجاج

تصريحات للمندوب السامي الفرنساوي

بيروت في ٢ فبراير — لمراسل الاهرام الخاص — دعا مسيو دي جوفنل المندوب السامي الفرنساوي الصحافيين اليه مساء اليوم وادلى اليهم بتصريحات نفى فيها الاخبار التي اذاعتها الصحف · ومن ذلك ان لا صحة لما قيل ان الثوار تعرضوا للجنرال غاملان · وكذب الخبر الذي اذيع عن امكان سفره الى باريس او الى انقره او الى جنيف وقال انه باق في لبنان · واشار الى الخبر الذي ذاع عن ارسال المارشال فرانشه دسبيري الى سوريا فقال انه لا يعرف شيئاً عن ذلك فاذا قررت الحكومة الفرنساوية ارساله فانه يحل على الرحب والسعة

ثم ناشد مسيو دي جوفنل الصحافيين كرصفاء بان يعملوا لوضع حد للنفور بين المسلمين والمسيحيين فالاتفاق ضروري جداً لحياة البلاد ويسوءه جداً ان يحمل البعض على البعض الاخر ·

وقال: « ان الحروب الدينية تسبب شقاء الاوطان ولا سيما بلادكم ففي سورية مشاكل عديدة صعبة يستوجب حلها التفاهم والتعاون بين الجميع · وانني ابذل كل ما في وسعي لاجلها واستعين على ذلك باخصائيين من الفرنسويين والوطنيين فساعدوني في مهمتي · فمن الصعب بلوغ الغاية الا بالتعاون

« لقد جئت الى بلادكم لاعطيها جميع الحريات ما عدا حريتين: الاولى حرية الاهالي في تخريب انفسهم والثانية حريتهم في تقتيل بعضهم بعضاً · فاعتقد ان للصحافة دوراً مهماً تلعبه · ومهمتها ان تجمع لا ان تفرق »

واجاب على سؤال القي عليه فقال ان مفاوضات الصلح توقفت منذ زمن وانه بذل جهده للوصول الى السلام فلم يفلح

ورد على سؤال آخر فقال ان الصلح يعمل في سورية لا في مصر فاذا كان هناك من يرغب فيه فليحضر الى سوريا

واجاب على سؤال في شأن مسئلة اللامركزية في لبنان فقال: اسألوا مجلسكم النيابي عن ذلك فهو صاحب الامر · واكرر القول انني لا اريد ان اصبح حاكماً مطلقاً فالارادة لكم

ثم قال: « منذ استقال صبحي بك بركات لم تبق واسطة لمفاوضة حكومة سوريا رأساً · وقد اضطررت الى استعمال الحكم المباشر في دمشق والى اعلان الاحكام العسكرية · ولكنني رأيت مناطق هادئة فلم احرمها من حقها بل اجريت الانتخابات فيها · وكان في امكان المتطرفين خوض غمارها حتى اذا نجحوا اثبتوا قوتهم ولكنهم قاطعوها لانهم ايقنوا من الفشل وقد تمت الانتخابات فنجح ٤٦ نائباً من مجموع ٥٣ نائباً فلم يفشل سوى سبع دوائر

« واعتقد انه لو وجد رجال سياسة حقيقيون لتحملوا تبعة اعادة الامن الى دمشق وجبل الدروز ومهدنا امامهما السبيل للانتخابات · فالذين يدعون والحالة هذه انهم يعملون للوحدة السورية يسببون تقسيمها · وتنقصهم الشجاعة والتربية السياسية · اما انا فلا يهمني ان تكون سوريا متحدة او متجزئة فهي في نظري واحد وكان في وسع الثوريين ايجاد وحدة بلادهم

« وتختلف طريقتي عن طريقة الثوار فانني اريد ان اعطيهم الحرية وهم يقابلونني بالقوة ولكن جميع حركاتهم قد فشلت · وقد حاولوا الانسلال الى المنطقة الشمالية فضربهم جيشنا في معركة القصير ضربة هائلة منذ مدة ولا تقل خسارتهم عن مائة ولم نخسر جندياً ما · وقد اجتازت عصابة تركية حدودنا لتوجد الفوضى فحصرتها قواتنا وهكذا فشلت مساعيها · ولا تبهجني هذه الانتصارات فاذكرها كحوادث وقعت لان غايتي السلم · واعتبر موقفنا حسناً والحالة حسنة جداً ايضاً على الرغم من نشاط الثوار المستمر »

ونفى مسيو دي جوفنل وجود اي مخابرة للتخلي عن اراضي على الحدود الفلسطينية او الحدود التركية · وقال ان المسئلة تنحصر في تحديد التخوم · وانه خاطب مستر امري وزير المستعمرات البريطانية في هذا الصدد عند ما ذهب من باريس الى لندن قبيل قدومه · ولم يتمكن من الذهاب الى انقرة للغاية ذاتها

وقال عن الخط الحجازي انه وقف للمسلمين وانه سيبقى متمتعاً بادارة خاصة

فتح البرلمان البريطاني
وخطاب العرش

لندن في ٢ فبراير — كان الجو ملبداً بالغيوم واشعة الشمس تنير قتامه في فترات قصيرة ومع ذلك احتشدت الجماهير صفوفاً على جانبي الطريق بين قصر بكنهام ودير وستمنستر (دار البرلمان) وهتفت هتافاً شديداً للملك والملكة وهما ذاهبان الى دار البرلمان للاحتفال بفتحه رسمياً

واشتدت المنافسة بين النواب للحصول على خيرة الكراسي في مجلس النواب حتى ان نائبين من المحافظين دخلا المجلس قبل نصف الليل لهذا الغرض وهذا مما لم يسبق له مثيل

وقد كسف حداد البلاط شيئاً من من منظر الابهة المعتاد في مجلس الاعيان وكان النبلاء متشحين بارديتهم القرمزية المزينة بفرو الارمين وحاملين بايديهم اعلاماً سوداً والنبيلات بملابس تكاد تكون كلها سوداء

وكان ابهج منظر بزات السفراء البراقة واردية القضاة القرمزية وكانت الملكة مرتدية ملابس الحداد ومتقلدة شارة نيشان الجارتر وعقداً من الجواهر فيها ماسة الكلينان المشهورة وغاب البرنس اوف ويلس عن الحفلة وحضرها دوق يورك بصفة كونه من النبلاء

وفاه الملك بخطاب العرش واشار الى زيارة السفير البريطاني في الاستانة لانقره لتسوية مسائل الحدود بين تركيا والعراق نهائياً وقال انه يشارك الحكومة التركية من صميم فؤاده في رغبتها في انماء احسن علاقات الصداقة بين تركيا وبريطانيا وان المعاهدة بين انكلترا والعراق ستعرض على المجلس لابرامها من غير تأخير

وسيحضر وزير بريطاني في اللجنة التمهيدية لمؤتمر نزع السلاح في جنيف وانه صار في الوسع الان خطو خطوة اخرى في سبيل انقاص التسليح من جراء نظام الضمانات الذي انشأته معاهدة لوكارنو

واغتبط جلالته بالتسوية الودية التي وصلوا اليها في مسألة دين الحرب المطلوب من ايطاليا مع صعوبتها

وسترسل اوراق الدعوة الى حكومات البلجيك وفرنسا والمانيا وايطاليا لحضور مؤتمر يعقد في لندن للبحث في احتمال الوصول الى اتفاق دولي حاسم فيما يتعلق بتنظيم ساعات العمل

وقد نظر الوزراء في الحاجة المتزايدة الى الاقتصاد في الاموال الوطنية وهم يعدون اقتراحات لانقاص المصروفات العمومية

وستعرض اقتراحات تخول ضمان قروض لترقية البلدان التابعة لبريطانيا العظمى في شرقي افريقية والبلدان المشمولة بالانتداب البريطاني

ومن بواعث الاسف ان التحسن الذي بدأ في التجارة في اواخر سنة ٩٢٤ اصيب بصدمة في اوائل سنة ١٩٢٥ من جراء الكساد الذي شمل صناعة استخراج الفحم ولكن دلائل الانتعاش عادت الى الظهور منذ الخريف غير ان الخوف من من وقوع نزاع صناعي يؤخر ازدياد الثقة · وستعرض عليهم قريباً نتيجة التحقيق الذي اجرته لجنة الفحم « وانا ادرك حق الادراك المصاعب التي ينطوي عليها الموقف كله غير ان مصالح الامة هي في المقام الاول واني اناشد جميع الاحزاب ان يواجهوا المستقبل بروح المصالحة والآخاء ويجتنبوا كل عمل يؤدي الي تأجيل العودة الى التجارة الحسنة والرخاء اللذين تقتنا اليهما طويلاً

وسيقدم الى المجلس قريباً مشروع قانون يقضي بتنفيذ مقترحات الحكومة الخاصة باعادة تنظيم الصناعة الكهربائية وسيوجه التفات خاص الى مسألة تقديم خير التسهيلات لاقراض الزراع وسيقدم مشروع قانون يساعد مجالس الولايات على زيادة المبالغ التي تقرض لصغار الملاك وسيعرض نظام يتبع في احوال مناسبة لاجل ترقيم (وضع علامات) المحصولات الزراعية والبضائع المصنوعة الواردة من الخارج حتى يتسنى التمييز بينها وبين محصولات هذه البلاد (انكلترا) كما يمكن التمييز بين البضائع المصنوعة في الامبراطورية والبضائع المصنوعة في الخارج

ولا تزال احوال السكن في انكلترا وويلس موضوعاً للاهتمام الشديد وتشتغل وزارتي بدرس مقترحات يراد بها تحسين هذه الاحوال واذا سمح الوقت وحانت الفرصة فستقدم مشروعات قوانين في الشوءون الآتية وهي: التأمين على صحة الاهلين · التأمين من العطلة · تقدير عوائد العقارات · سكك الحديد · مراقبة المركبات التي تسير في الطرق · مال صندوق اعانة الفقراء في لندن · مركز مجالس الاعانات وسلطاتها · نظام تقدير العوائد وتثمين العقارات في اسكتلندا ·

القضاء

وسن القوانين والاحراش

كانت الحكومة اهتمت بوضع يدها في العام الماضي والذي قبله على الاحراج ودافعنا نحن وغيرنا عنها الدفاع المستطاع وبينا للحكومة انه لا يوجد احراج اميرية في فلسطين مطلقاً وان الاحراش الموجودة هي ملك اهالي القرى وهي مشاعة فيما بينهم ولو كان للحكومة احراش لكان لها قيود في الطابو وبينا ان الاهالي واضعو اليد على الاحراش فاذا كان للحكومة ما يقال فعليها ان تراجع المحاكم ولكن الحكومة طلبت من الاهالي ان يراجعوا هم المحاكم اذا كان لهم ما يقال في نزع ايديهم عن الاحراش الى اخر ما كان من امر مدافعاتنا

جرى كل هذا واهالي القرى واصحاب المصالح يغطون في نومهم ولعل اكثريتهم لم تقرأ شيئاً مما كتب ولا هي تدري بما سيصيبها من جراء القيود التي ستقيدها بها الحكومة فيما يتعلق بالاحراش

اطلعنا في العدد ١٥٣ من الجريدة الرسمية الصادرة في ١٦ كانون اول سنة ١٩٢٥ على مشروع قانون الغابات الذي سنته الحكومة ووضعته في عداد مشاريع القوانين

نحن ليس لنا اختصاص في القوانين ولكن على رغم رغبتنا في محافظة الغابات وتكثير الاشجار البرية والجوية نعتقد ان قيود هذا القانون شديدة وخصوصاً اذا عهد بتطبيقها الى مأمورين وموظفين لهم اغراض قومية وغايات سياسية . وانها ترمي الى نزع ايدي الاهالي عن الغابات المشاعة ونقلها الى ملكية الحكومة

وبما ان على الغابات تتوقف تربية المواشي والحيوانات والاهالي لا يمكنهم الاستغناء عنها وعن الاحتطاب منها وبما ان القيود التي تربط الناس بهذه الامور يجب ان تكون خفيفة جداً ويجب ان يعود عليها الاهالي بالتدريج وان تحافظ حقوقهم وان لا يكون للحكومة اكثر من حق الاشراف على الاحراش ومحافظتها وان لا يتعدى هذا الحق الى الملكية ولذلك نقترح على الاهالي ان يهتموا للامر ولا نظن انه يتسنى لهم ذلك بدون عقد مؤتمر لجمع جانب من المال وتوكيل محامين لدرس مشروع القانون واقامة الحجة عليه اذا وجدوه مجحفاً بحقوق الاهالي

: نقترح على جمعية تعاون القرى ان تدعو الى عقد هذا المؤتمر بعد ان تعلن الحكومة بعزمها . واذا لم تباشر الجمعية هذا العمل حالاً فكرنا في من يجب ان يقوم به عنها لان مسألة الاحراش حيوية وعليها يتوقف نصف معاش الفلاح

هذا ولا بد من قول كلمة تقريع بهذه المناسبة وهي :

تعود الاهالي وخصوصاً المزارعون ان يهملوا مصالحهم العمومية حتى يخسروها او يقعوا في الصعوبات . او ان يلتمسوا من الغير ان يهتم لهم بها . وهذه العادة القبيحة اضرت كثيراً بالمزارعين وكانت من اسباب تأخرهم الرئيسية

حان للمزارعين ان يفهموا ان الاهمال والتسويف يضيع الحقوق وان من واجبهم ان يهتموا بامورهم بانفسهم وان لا ينتظروا من الغير ان يشتغل لهم مجاناً .

فالى المؤتمر والي تعيين المحامين ودرس القانون واقامة الحجة على الحكومة لدى المحاكم اذا اقتضى الامر والا فقد تبقى حيوانات ومواشي الفلاح واحتطابه تحت رحمة مأموري الاحراش

اعجبنا من القانون المواد ١٦ و ١٧ و ١٨ التي تنص على وقاية الاشجار وتدين كل من يحرق شجرة او يسلخ قشرتها او او يقطعها او يقلعها بغرامات وعقوبات تختلف مداتها بين ستة اشهر وثلاث سنين فنأمل من الحكومة ان تعمل بهذه المواد وقاية للاشجار ومنعاً للتعدي عليها

مهاجرو الصهيونية

بلغ عدد المهاجرين اليهود الذين دخلوا فلسطين في شهر تشرين الثاني لسنة ١٩٢٥ الفين وثمانماية واثنين وثلاثين مهاجراً

وعدد النازحين من اليهود ٢٥٩ وعدد النازحين من الاهالي ٢٣٧ هذا على رغم حاجة البلاد الى القوت والماء وعلى رغم كون البلاد استوردت بما يزيد على الاربعماية الف جنيهاً قمحاً وطحيناً وشعيراً

اذا لم يكن بد من اتباع السياسة الصهيونية فنحن نأمل من الصهيونيين ان لا يستخدموا قانون تبديل الاسماء وسيلة لتبديل اسمائهم وجلب عدد من المهاجرين على الاسماء المبدلة دائماً

وان يكون للمهاجرين حسابات جارية حقيقية لا خيالية في البنوك .

نأمل من الادارة ان تسهر على هذه الامور سهراً دقيقاً والا فلتلغ قيود المهاجرة لان الاهالي ضعفاء بجانب قوة بريطانيا ولا يمكنهم مقاومة ما تريده او تفعله بالقوة فهي في تمام الغنى عن السماح للصهيونيين ان يتستروا بحدود لا يتقيدون بها كما اننا نأمل من زعماء الصهيونيين ان يستقيموا في اعمالهم فالاستقامة تجعلنا ننظر اليهم كخصوم محترمين

لا يفيد هذا اننا نؤمن بما يشاع عن استعمال الصهيونيين الطرق التي تقدم ذكرها ولكننا نريد ان لا يداخلنا شك في ان الامور تعمل وراء ستر وحجب

حزب العمال النابلسي

جاءنا من نابلس انه تألف فيها حزب عمال من ارباب الصنائع والحرف المعلمين والعمال معاً وباشر الحزب عمله وقد لاقى اقبالاً

تألفت هيئة الادارة من السادة عارف افندي عبد الحليم عبد الهادي رئيساً

فياض بك طوقان سكرتيراً

عمر افندي غزال اميناً للصندوق

والحاج سليمان الشامي ورشيد اغا النمر اعضاء . فنرجو ان يعمل هذا الحزب لصلاح حال العمال في نابلس

قرى المغاربة

مر بحيفا المشائخ محمد ابن حميده ويوسف دشاش في طريقهما الي القدس ليقابلوا سعادة السكرتير العام ومدير الطابو ويطالبوا باسم اهالي تربة عولم بالاراضي التي فتحوها وبالاراضي الاميرية التي باعها ورثة المرحوم الامير علي باشا لليهود فنأمل من السكرتير العام ومن مدير الاراضي ان ينظروا في شكاويهم ويحافظوا على حقوقهم فضعفاء الاهالي حقوقهم في ذمة رجال الادارة .

فاجعة الصحافة

مات سليم سركيس

فجعت الصحافة العربية بفقد احد اركانها وعامل قديم عمل فيها بمنتهى الجد والنشاط والاخلاص

نعم فقدت الصحافة الكاتب المجاهد القديم الكبير سليم سركيس

كان الفقيد رحمه الله يحرر جريدة لسان الحال القديمة العهد لعمه المرحوم خليل سركيس لما كانت لا تزال اسبوعية وصارت في عهد السليم تصدر مرتين في الاسبوع

وكان في عهد عبد الحميد يجاهد في سبيل الحرية وقد كان يدرس الصحافة على اكبر الصحف والكتبة الانكليز والاميركان فلقي اضطهاداً من المراقبة التي كانت شديدة في ذلك الزمن فابت نفسه الكبيرة الخنوع فهجر سوريا الى مصر وانشأ جريدة المشير التي اشتهرت بمقاومتها السياسة الحميدية ولكن مصر لم تستطع حمايته من الجالس على عرش يلدز يومئذ فهجرها وسافر الى الولايات المتحدة واقام فيها بضعة اعوام ثم عاد الى مصر وانشأ مجلته المعروفة باسمه وهي غنية عن الوصف لان الناس حديثو العهد بها ويعرفون عما فيها من الظرف ورقة الاسلوب والنوادر الجميلة اكثر مما يستطيع الكاتب ان يصفه لهم

تغلب المرض بعد حرب استمرت سنتين على جسم السليم فازهق روحه التي لم تكن لتغلب لو لم يخنها جسمه فمات

وكان لموته رنة اسى عظيمة في مصر رددتها سوريا وسائر الاقطار العربية . مشى عظماء مصر وادباؤها ووجهاؤها وادباء ووجهاء سوريا في جنازة السليم وواروه في رمسه ورثاه شاعر القطرين خليل بك مطران وابنه بعض الافاضل رحمه الله رحمة واسعة وعزى قرينته وآله والصحافة والادب على فقده

الموقف الاقتصادي

الحكومة ومصالح العرب والصهيونيين · الادارة السابقة والحالية · موقف العرب

بمناسبة اسقاط الحكومة الرسوم الجمركية عن زيت الزيتون والسمسم وهما من موارد البلاد الرئيسية اللذان كما قلنا في غير هذا المكان يجب ان ينالا عناية دائرة الزراعة وحماية الادارة نقول يخيل الينا ان الادارة تعمل على حماية المشاريع الاقتصادية الصهيونية في حين انها ان لم تكن تحارب موارد الوطنيين فانها تضحيها من اجل المصالح الصهيونية مثال ذلك منع التصدير في سنه ٩٢٠ الذي خسرت بسببه البلاد نحو مليون جنيها وكتبنا عنه المقالات الطوال في ذلك الحين ·

واليوم نبه الغاء ضريبة الجمارك عن السمسم والزيت الاذكار وذكرها بالرسوم التي فرضتها الادارة على الاشربة الروحية لتحمي ما يصنع منها في المستعمرات اليهودية · كذلك الرسوم التي فرضتها على عيدان الكبريت · اذا وجدنا للادارة عذراً في ما وضعته من الرسوم على الكحول كانه ليس من الحاجات الضرورية فما هو عذرها في الرسوم الباهظة التي وضعتها على عيدان الكبريت · سمعنا انها وضعت على الكروس الواحد من عيدان الكبريت نحو عشرين غرشاً في حين ان الكروس لا تساوي قيمته اكثر من عشرة غروش · فهل من العدل ان يكلف العربي بشترى عيدان الكبريت بثلاثة اضعاف ثمنها لمجرد احياء معمل كبريت صهيوني وان يسهل لسمسم الهند والسودان وزيت العالم الطريق للمضاربة على محصول البلاد في نفس اسواقها ؟!

نحن نريد ان نحسن الظن بالادارة ولكن مهما احسناه فالشكوك لا بد ان تحوم حول هذه المتناقضات اذا لم يكن لدى الحكومة ما يجلوها ويبرر زيادة الضرائب على الكحول والكبريت واسقاطها عن السمسم والزيت

لا بد من القول انا بمجيء المندوب السامي الجندي البريطاني انتعشت فينا امال بتعديل السياسة الصهيونية

لا نقصد بالتعديل الغاء السياسة الصهيونية لاننا ما عدنا نتوقع ذلك من السياسة البريطانية ما دمنا لا نستطيع ان نتوقعه من السياسة العربية نفسها · وانما نعني بان امالنا باجراء العدل وعدم التحيز انتعشت · وخصوصاً لاننا رأينا بعض الموظفين البريطانيين استقالوا عند تعيين السر هربرت صموئيل وبعضهم استقال من حكومته ولاننا نظن ان بعضاً من الباقين ارادوا البقاء على مضض للسهر على المصالح البريطانية وانهم كانوا يتوقعون هذا التبدل ليحققوا آمال العرب بالعدل البريطاني وايريحوا ضمائرهم فعسى ان لا نكون مخطئين في ظنوننا هذه فنرى من الادارة الحالية ما يحقق تلك الامال

وبهذه المناسبة نذكر فخامة المندوب السامي وسعادة السكرتير العام بان الادارة الجديدة تستدعي على ما نعتقد تبديلا واصلاحا وتغييراً كثيراً في الماكنة العتيقة لتصير انكليزية ·

هذا وليعلم العرب ان ما يصيبنا كله من عمل ايدينا فالصهيونيون سهرانون على مصالحهم ويطالبون الادارة بها دائماً ونحن لاهون بالمخاصمات والمنازعات على اربع او خمس كراسي ونشتغل كلنا بها وقد بلغ منا الجهل والغرض ان نسينا واجباتنا الوطنية بسببها واضعنا قيمنا وذللنا كراماتنا من اجلها · فما لم نعد الى احترام انفسنا ومحافظة كراماتنا وتقديم المصلحة العامة على اغراضنا ومصالحنا الخاصه فنحن سائرون الى الخراب والانقراض ونانحو ثغرة الى قلب الجزيرة النائمة

المعارف

المدارس في حيفا

بلغنا ان ادارة المعارف صارت تفكر في فتح مدرستين لها في حيفا واحدة للبنات واخرى للصبيان ·

فنحن نشكر هذه الدائرة اذا كانت قد فطنت حقيقة بحيفا واخذت تهتم بها وان يكن هذا الاهتمام جاء متأخراً فالخير المتأخر خير من عدمه ·

ان مدارس الحكومة على علاتها بما انها مقيدة بنظام تعليمي واحد ولان الاولاد من جميع الطوائف يجلسون على مقاعدها كابناء وطن واحد لا يستغنى عنها في بلد ولا تقوم المدارس الطائفية مقامها مهما كانت راقية فلذلك نحن نرحب بفكرة دائرة المعارف اذا صحت ونأمل ان تسرع في اخراجها الى حيز الفعل ·

نأمل من المفتشين العرب في الادارة الذين يقدرون قدر بلبلة المبادي والافكار والاخلاق التي تنجم عن المدارس الطائفية ان يسعوا لفتح مدارس للمعارف في حيفا ·

ان اهالي حيفا يدفعون التكاليف كغيرهم فلماذا لا تساويهم الادارة بالمنافع وتفتح لهم مدارس اسوة ببقية المدن ؟

ينفق اهالي حيفا مبالغ طائلة من الاموال لتعليم اولادهم في الصفوف الابتدائية للمدرس الداخلية فلو كان للمعارف مدارس وكان فيها صف او صفان ثانويان تتوفر هذه المبالغ على اباء العائلات وخصوصاً الفقراء منهم ·

العمل في اميركا

اقتطفنا هذه القطعة من مقال نشره الاستاذ فيليب حتي عن حياة الاميركان العملية في الهلال الاغر والغرض من نقلها الى الكرمل ان نقدم مثالاً لشباننا على النشاط والاجتهاد وليقابلوا بين كد الاميركان وكسلنا نحن الذين نذهب من الصباح الى القهاوى والمضافات ويتبينوا اسباب تقدم الاميركان وتأخرنا قال الاستاذ

استأجرت في هذا الصيف منزلاً في ستتن ايلند الجزيرة السابحة في مينا نيويرك بما فيها « تمثال الحرية » والوف القوارب والبواخر ومن ورائها نيويرك السفلى المكونة من بنايات ناطحات السحاب · المسافة من بيتي الى مكتبي ساعة ونصف اقضيها في الصباح بين مشي على الاقدام وركوب في السيارة العمومية ثم في المركب وجلوس في قطار النفق السائر تحت الارض · وفي العشية اعيد العملية نفسها على الترتيب المعكوس · والمقصود من كل ذلك التمتع بشي من السكينة والهواء النقي في ضواحي المدينة

أخرج من بيتي في الصباح فالتقي بجيراني من فتيان وفتيات مكبين مثلي على السير مسرعين الى العمل وكل يحمل حقيبته او زاده · وكثيراً ما ارى نفسي عن غير قصد في سباق مع جيراني نصل الى السيارة العمومية فلا نجد محلا للجلوس نقترب من باب المركب واذا بالخلائق بانتظار فتحه · يقف بنا المركب في اسفل المدينة فنركض كلنا — فعلا وليس مجازاً — الى القطار وسعداً لمن يوفق الى الدخول قبل الآخر ووجود محل للجلوس وبعد سفر ثلث ساعة نهجم صعداً الى سطح الارض ونسير بسرعة في السوق الى المكتب وآثار الكد والجد والدأب ظاهرة من خلال شبابيك البنايات وابواب المخازن والمكاتب

فبرغم كل ما في هذه البلاد من اسباب اللهو والطرب ووسائل التهييج والتسلية يبقى العمل هو سر الحياة العظيم وأس المدنية المتين · وبفضل هذا السر يتمتع ابناء البلاد بثروة لا يتمتع ولم يتمتع بها غيرهم من بني الشعوب الاخرى · بفضل هذا السر يعيش اليوم الاميركي الاعتيادي عيشة كان يعجز عنها ملوك الاجيال الوسطى من حيث التمتع باسباب الراحة والهناء · بفضل هذا السر تبقى الآداب الشخصية والعمومية على الجملة محفوظة برغم ما يتهددها من التجارب والمخاطر

نيويرك فليب حتي

اعلان

من حكومة شرقي الاردن

في النية اذاعة قانون في الوقت المناسب يتعلق بجنسية شرقي الاردن فضلاً عن الاشخاص الذين هم عثمانيون والذين هم الان مقيمون عادة في شرقي الاردن فان الاشخاص الذين ولدوا في اي مكان في شرقي الاردن والذين هم الان مقيمون في بلاد اجنبية كاميركا اومصر لهم الحق في اكتساب جنسية شرقي الاردن على شريطة ان يكونوا قد بقوا رعايا عثمانيين ولم يتجنسوا بجنسية اخرى في الخارج وهؤلاء الاشخاص يجب ان يقدموا طلباً — قبل ٦ آب سنة ١٩٢٦ اعني قبل مرور سنتين من التاريخ الذي اصبحت فيه معاهدة لوزان نافذة المفعول — الى السلطة ذات التعلق الموجودة في البلاد التي يقيمون فيها وان يذكروا في الطلب انهم يرغبون في الحصول على جنسية شرقي الاردن حالما يسن القانون وان يقدموا برهاناً على انهم ولدوا في شرقي الاردن

يقدم الطلب الى القنصل البريطاني اوالى نائب القنصل البريطاني الاقرب الى المكان الذي يعيشون فيه وهذا القنصل او نائب القنصل يستلم منهم قراراتهم ويرسلها الى حكومة شرقي الاردن

ان اهالي شرقي الاردن المقيمون بصفة دائمة في فلسطين وسوريا والعراق يكتسبون جنسية تلك البلاد ولكن لاهالي شرقي الاردن الذين يقيمون فقط لوقت ما في تلك البلاد والذين ينوون الرجوع الى شرقي الاردن ليسكنوا فيها ان يقرروا ذلك امام مندوب مقاطعة فلسطين او امام قنصل بريطاني في سوريا او ضابط سياسي بريطاني في العراق ويطلبوا جنسية شرقي الاردن

الزراعة

المدرسة الزراعية — ضريبة السمسم وزيت الزيتون الجمركية
رجاء من الادارة — امين بك عبد الهادي

بحثنا في مقابلتنا مع حضرة الكولونل سوير مدير الزراعة عن المدرسة الزراعية وعن سبب تأخر فتحها في هذه السنة

فقال ما مؤداه ان درس المشروع وتهيئة الاسباب كان يقتضي التدقيق فيها واعداد البروغرام وارساله الى الوزارة لتدققه هي ايضاً وتبعث به الى الصين حيث يقيم الاوصياء على المال ومعلوم ان التعامل بالاموال الموصى بها دقيق و يجب ان يكون خاضعاً لشروط الوصاية

قال ان المدرسة ستكون قبل كل شيء عملية ونلاقي صعوبة في ايجاد معلمين لها ونحن مضطرون لتعليم العلوم الطبيعية في المدرسة الزراعية الى ان تصير المدارس الاخرى تدرس هذه العلوم

ثم عطف وقال فرغنا من وضع خططنا المتعلقة بالمدرسة وقد صادقت عليها وزارة الزراعة وهي الان تنتظر الموافقة من قبل الوكلاء على المال

وذكر لنا الصعوبة التي تلاقيها الادارة في تملك الاراضي اللازمة للمدرسة بسبب تمنع الاهالي عن بيعها باثمان معتدلة الامر الذي سيضطر الادارة لتملكها بموجب قوانين الاستملاك

⁂ السمسم ودائرة الزراعة والادارة ⁂

بحثنا مع جناب المدير في السمسم فاظهر جنابه اسفه لان محصول السمسم لم يزدد بقدر ما كان يتمنى

و بهذه المناسبة نقول نحن ان السمسم كان قبل الحرب من موارد البلاد الرئيسية وقد نقص محصوله كثيراً من بعد الحرب وربما نشأ ذلك عن مرض اصابه فاصبحت البلاد تعاني خسارة كبرى بسبب نقصان المحصول و بدلاً من ان تخصص دائرة الزراعة مبلغاً من المال ينفق في البحث عن سبب هذا النقص وخصوصاً لانه لا يوجد على ما نعلم في العالم دوائر زراعية راقية في البلدان التي يزرع فيها السمسم لتبحث عن داءاته وفي اسباب ترقية زراعته . فالسمسم يزرع في السودان والهند وفلسطين فقط وبدلاً من ان تحميه الادارة بزيادة الضرائب الجمركية على الوارد منه من الخارج نرى دائرة الزراعة غير مهتمة له الاهتمام الكافي كما نرى الادارة تختص زيت السمسم وزيت الزيتون وهما من موارد البلاد التي يمكن ان يعول عليها في المستقبل للتغلب على الضائقة الاقتصادية وتسقط عنهما الضريبة الجمركية حتى يكسد سوقهما ولا يعود الاهالي يرغبون في زراعة السمسم ولا في غرس الزيتون

نأمل من دائرة الزراعة ان ترشد الحكومة الى ان كراب السمسم ايضاً يحسن التربة وهو افضل من حرث الارض في الصيف ولذلك فزراعة القمح تجود في كراب السمسم اكثر كثيراً منها في كراب الذرة وفي الاراضي الاخرى فالحكومة اذا قاومت زراعة السمسم برفع الضريبة عن الوارد منه من الخارج تقاوم زراعة القمح والشعير ايضاً التي نقصت محاصيلها كثيراً عما كانت عليه في عهد الاتراك ولم تعد تفي بمقطوعية البلاد التي تزداد المهاجرة اليهودية اليها سنة فسنة

ثم ان دائرة الزراعة تضع الحدود وتصعب اخذ غرس الزيتون البري من الاحراش والادارة من جهة اخرى تسقط الضرائب الجمركية عن زيت الزيتون الذي يأتي من الخارج . أفلا يؤثر جميع هذا على رغبة الفلاح في الغرس التي ايقظناها في السنين الاخيرة؟ ام هذا الايقاظ لا يتفق مع المادة الثانية من صك الانتداب ؟

نرجو من الادارة التي يرأسها مندوب سامي بريطاني قح والتي صار لسكرتيرها خبرة بالبلاد وصار للناس به ثقة ان تحمي موارد البلاد الرئيسية كزيت الزيتون والسمسم وتساعد على ترقيتها .

غرس العنب

و بحثنا مع حضرة الكولونل سوير في مستقبل الكرمة فقال ان غرس عنب الاكل وعنب الزبيب يزداد زيادة مطردة والزبيب سوق جيدة في بريطانيا والمساعي مبذولة لفتح سوق آخر لها في البلقان

وننصح بغرس العنب الاميركاني المطعم بلديا تخلصاً من مرض الفيلكسرا .

امين عبد الهادي والغرس

يسرنا بهذه المناسبة ان نعلن ان امين بك عبد الهادي جاد في غرس الشجر فقد بلغ ما غرسه من الزيتون في السنين الاخيرة في مزرعته مقيبله اربعة آلاف غرسة وغرس مثلها عنباً .

وغرس نحو ستين الف غرسة كينا منها نحو ثلاثين الفاً في هذا الموسم .

ليت الناس يجدون مثل هذا الجد في اعمالهم وليت الذين يشتغلون و يشغلون الناس بامور حزبية لا نتيجة لها الا الخراب يقتدون بهذا الرجل العامل النشيط الذي يعمل على تعمير الارض واستثمارها .

القضية الارثوذكسية

جاءتنا العريضة التالية ضمن تقرير من السيد سليم العمارين سكرتير جمعية الاخاء الارثوذكسي بالكرك

لفخامة المندوب السامي لحكومة فلسطين المعظم

نتشرف نحن موقعوها عموم وجهاء الطائفة الارثوذكسية بمدينة الكرك بان نرفع عريضتنا هذه لفخامتكم بالاستفهام عما تم بشأن تقرير قاضي قضاة سيلان السر انطوان برترام المنتخب لتحقيق اماني ورغائب الشعب الارثوذكسي ولحل قضيته مع غبطة البطريرك وره بته وحيث انه مضى على ذلك ما يناهز السنة والتقرير المشار اليه لم يزل تحت الترجمة والطبع لذلك نسترحم من فخامتكم بكل ما اوتيناه من قوة نحن الملعقون امانينا على فخامتكم بسرعة انجاز هذا التقرير ونشره ليصير حداً نهائياً لتصرفات الرهبنة غير المشروعة كي ينال هذا الشعب البائس حقه الضايع واجابتنا على عريضتنا هذه لنتأكد صدق نوايا بريطانيا العظمى تجاهنا ولدحض مفتريات من يلبسون الحقيقة ثوباً كاذباً

وفي الختام لنا الشرف بان نكون خدمكم المطيعين سيدنا

في ١٤ كانون ثاني سنة ٩٢٦

مختار عشيرة الهلسة يوسف القسوس ، مختار عشيرة المدانات خليل المدانات ، ممثل فرقة الصناع ايوب الصناع ، ممثل فرقة القسوس سالم القسوس ، ممثل عشيرة العكشة والحجازين منصور نصراوي ، ممثل فرقة العمارين سليم عمارين ، ممثل فرقة العودات عوده العودات ، ممثل عشيرة الحدادين ابراهيم الحدادين ، ممثل فرقة البرقان خليل برقان

الكرمل : نحن نحيي شعور النهضة في اخواننا الارثوذكسيين في الشرق العربي ونشكر يقظتهم وسهرهم على حقوقهم

غير اننا صرنا نميل كل الميل الى التفاهم رأساً مع غبطة البطريرك والرهبنة على تقرير هذه الحقوق فقد رأينا ان لم نكن مخطئين ان الانقسام لم يكن لا في مصلحتنا ولا في مصلحة الرهبنة فالحكومة عينت كومسيوناً لمراقبة اموال البطريركية وتسديد ديونها والى الان لم تسدد الديون حتى ولا اجور الاعلانات عن بعض البيوع وقد قامت ضجة غير مستحبة عن احدى الصفقات التي بيعت مؤخراً

لذلك نامل ان يمهد غبطة البطريرك مع اللجنة التنفيذية للمؤتمر الارثوذكسي الاول السبيل لعقد مؤتمر ارثوذكسي عام يدخله ممثلو الطائفة والرهبان من الحزبين و يسووا امورهم فيما بينهم ولا بد من ان تسبق هذا المؤتمر مفاوضات لوضع الاسس التي يدور البحث عليها فيه

نحن نعتقد ما دامت السياسة الصهيونية هي الغالبة في ادارة فلسطين فنصيب العرب في هذه الادارة يبقى ضعيفاً ولذلك صرنا كما قلنا نميل الى تسوية كل الخلافات الداخلية والوطنية فيما بيننا وننصح جميع اخواننا بذلك . نقول هذا مع احترامنا الفائق لفخامة المندوب السامي وسكرتيره العام اللذين نتعلق بهما هذه المضبطة ونجاهر باننا ننزه شخصيهما الكريمين

⁂ فرنسا والسياح ⁂

في الاوبزفر ان فرنسا يدخلها سنويا ما يزيد ما يزيد على المليون سائح اميركاني وانكليزي واسباني وغيرهم فتربح منهم حول ٥٩ مليون جنيهاً انكليزياً

و بهذه المناسبة نرجو الاهتمام بزيادة عدد السياح الى فلسطين ليكون لها مورداً كبيراً منهم يعوض عليها بعض نفقاتها الكثيرة

تصريح خطير لملك العراق

صرح ملك العراق قائلاً سنتحاشى الخطأ الذي وقعت فيه تركيا بمحاولتها تتريك العناصر وسنسمح وسنشجع الاكراد وننشطهم على تعزيز قوميتهم ولغتهم والمحافظة على تقاليدهم واعرب عن امله بنجاح المفاوضات الدائرة بين بريطانيا وانقره

حراثة بستان الذهن

للدكتور فرانك كراين — عربتها الهدى

ارشادات ضرورية لنا لنقرأها اكثر من مرة ونعود انفسنا على العمل بها

لا تتذمر ولا تكن مهذاراً ولا تجادل

لا تسيء الى احد بلا داع ولا تكن فياشا

لا تطعن بالتلميح ولا تقابل الشر بالشر ولا تبالغ في الرواية

لا تبخس احداً حقه ولا تفتر على احد ولا تحقد

لا تحتقر احداً ولا تستخف ولا تجر

لا تتكبر ولا تبد عناداً ولا تستعمل كلمات غير لائقة او غير ضرورية

لا تسيء الظن ولا تحكم على احد او على شيء بلا تحقيق ، لا تغتب ولا تحاول ايقاع احد في ورطة توجب الخجل او الخسارة

ولا تنكر ولا تمكر ولا تثلم صيت احد ولا تمل الى الانتقام

واليك ما قاله الكاتب المعروف غرانفيل كلايسر في باب الارشاد

حسن جداً للمرء ان يمدح و يسر باعمال سواه و يوافق على الحسن منها و يستحسن و يقدر غيره قدره وعلينا ان نخدم ونحترم ونثني ونوافق ونعجب بالشيء الممدوح وعلى كل امرء ان يعاهد نفسه على ارضاء الاخرين جهد امكانه وان يشجع السوى ويشعر معهم و يقابلهم على حسن صنيعهم وان يمرن نفسه على الانتناع والموافقة والمساعدة والاستحسان لما يقومون به

وخليق بنا ان نقدر الشيء قدره ونكرم القائم به ونشجعه على الزيادة من مثله وان نحترم اراء الاخرين ونخلص في الصداقة ونسعى في توفير المسرة وتسهيل السبل للمجتهدين ونزيد على هذه ايضاً قولنا على العاقل العادل ان يرفع اخاه بدلاً من محاولة خفضه ويشكر له حسن مسعاه و يقويه و يعزيه و ينفخ في صدره روح الاجتهاد

وقد تكون هذه الامور التي مر ذكرها تافهة الا انها هي التي اذا تعلمناها وعلمنا بها تعود علينا بالاحترام والمنفعة . ولنا ان نشبه الذهن ببستان فيه اعشاب مضرة يجب اقتلاعها وهي الكبرياء والحسد والملل والخوف والكره والانانية وهناك نباتات يتعلق بنا تربيتها وانماؤها وهي اللطف وعمل المعروف والمحبة والفضيلة والتواضع والاحترام

فبدون هذه العناية نبذلها في تحسين بستان الذهن لا يأتينا بثمار صالحة او بازهار عطرة

جريدة الكرمل حيفا

اشتراكها السنوي في فلسطين والشرق العربي ـ جنيهاً مصرياً

" " في الخارج ١٢٥ غرشاً

تصدر مرة في الاسبوع

الاعلانات — اجرة السطر في العامود خمسة قروش

يتفق مع الادارة على الاعلانات الشهرية والسنوية

مطبعة الكرمل ـ حيفا

تطبع جميع المطبوعات التجارية والكتب طبعاً متقناً وباسعار معتدلة

مطبعة الكرمل — صاحب جريدة الكرمل . نجيب نصار